

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيق
 الحمد لله الذي انزل القرآن كلاما نولنا منظارا ونزله بحسب المصالح تنبيها وجعله الخلد
 مفتحا وبلا الاستعادة محتجما وواحه على قلوب متشاهة وحكما وفصله سورا وسوره آيات
 وميز منهن بفصول وغايات وما هي الا صفات مبتدأ مبتدع وميات منشاء مختلج
 مخجان من استاثر بالاولية والقدره ووسم كل شيء بالحدوث عن العدمه انشاء كتابا
 ساطعا نبيا نه فاطها بهائه وخبيا بطقا جيناب وحجج فوانا عربيا غير ذي عيب
 مفتاحا للنافع الدنيه والدينيه موقفا لما بين يديه من الكتب الماويه بحجج باقيا
 دون كل حجر على وجه كل زمان وايزا من سائر الكتب في كل لسان في كل مكان الخريه
 من طويل بمعارضه من ارب العرايه وابكره من تحذي به من مصالح الخطباء فلو
 تصدق لانيان بما يوازيه او يوازيه واحد من فصحاءهم ولو نهض لغدا فقص سورة منه من
 من بلغا فم على اقم كافوا اكثر من حتى بطحاء واو فعدا من رمال الدهماء ولو تبصير
 منهم عرق العصبه مع اشهارهم بالافراط في المضاده والمضاره والقائم الشرائع على
 المعازة والمعاذة ولما هم دون المناضلة على احسانهم الخطوط وركوبهم في كل ما يؤمنونه
 النقط انانا هم احدى بحجج افوه بما خي وان رماهم بما نفع وموه بما نفع وقد جرد لهم
 الحجج والا والتيف آخر فلم يعارضوا الا السيف وحل على ان السيف القاض بحجج
 لا عيب ان لم يفتي الحجج حده فاعترضوا عن معارضة الحجج الا لعلهم ان الحجج قد نجس
 فطر على الكواكب وان النفس قد افسدت فطست نور الكواكب والقسمه على خيرون
 او حتى اليه حبيب الله في القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ذى القواء
 الرفيع في بني كوى ذى الفرع الشريف في بني عبد مناف بن تقي النبت بالعصمه المؤيد
 بالحكمة السادخ المرقع الواضخ النجمل النلى الانحى المكتوب في الموزنه والانبجمل
 وعلى الله الاطهار وخلفائه الاخوان والاصهار وعلى جميع المهاجرين والانصار
 اعلم ان من كل علم وعمود كل صناعة طبقات العلماء فيه متدانيه واقدم الصانع
 فيه متفاوتة متساويه ان سبق العالم بالترقيبه الاجملى حيزه او تقدم الصانع النسا
 لم يقدمه الا بما فيه قصوره وانما الذى تباين فيه الرب وتماكت فيه الركب وقع
 فيه الاستباق والتساؤل وعظم التفاوت والتفاضل حتى انتهى الامر الى اميد من الوهم

متباعد وتوفى الى ان غدا الف بواحد ما في العلوم والصناعات من محاسن النكت والعيون
 ومن لطائف معانيها ما جئت اليك ومن غوامض اسرارها ما يحجبها وراء استار لا يفتح
 عنها من الخفاة الا اوحدهم واخضعهم والاواسطهم وقصصهم وعاشم نخاه عن
 ادراك حقايقها باحد اقم غناه في بد التقليد لا يئن عليهم بحجج فاصبهم ولطافهم
 ثمران ائله العلوم بما في الفراج وانصبا بما بين الاباب الفوارج من غراب نكب
 ينطف سلكها ومستودعات اسرار يدق سلكها على النفس الذى لا يمت لمعانيه
 واجاله النظر فيه كل ذى علم كذا كذا الجاحظ في كتاب نظم القرآن فالفقهاء وان يرد
 على الاوان في علم افتاوى والاحكام والتكلم وان يذاهل الدنيا في صناعه الكلام
 وحافظ القصص والاحيان وان كان من ابن القريه اعفظ والواظ وان كان من
 البصري اعظم والنحوى وان كان من سيبويه والنحوى وان كان من تلك اللغات فربما
 لا تصدى احد منهم لسلوك تلك الطرائق ولا يفس على شئ من تلك الخفاف الا ان
 قد رجع في عين مختصين بالقران وهما علم المعاني وعلم البيان وتمثل في اوتادها
 آونه وقب في التفسير منها ازمته وفتحته على تتبع مظانها فمه في معرفة لطايف حجة
 الله وحجج على تبصير محجج رسول الله بعد ان يكون اخذا من مائر العلوم بحفظ
 جاسمين ارب تحيق وحفظ كثير الطالعات طويل المراجعات قد رجع زمانا ورجع
 اليه ورع وزد عليه فادسا في علم الاعراب مقديا في حلة الكتاب وكان مع ذلك
 مسترسل الطبيعة متفادها شتمل القرحة وقادها يقطان النفس ذكا للجهه وان
 لطف شائها شينها على الرزقه وان خي مكانها لا تزا جاسيا ولا غلظا جافيا شصفا
 ذا زوره باساليب النظر والنشر متا غاير رئيس تلجج نبات الفكر قد علم كيف يرتب
 الكلام ويؤلف وكيف ينظم ويصنف طاماد فم الى مضايقه وقع في مداخيه ومرا
 ولقد رأت اخوتنا في الدين من فاضل الفقه الناجية العلية المجامعين بين العربية
 والاصول الدينية كتما رجوا الى في تفسير آية فابرت لم بعض الحقائق من بحجج فامو
 في الاختحان والتجيب واستطروا سؤفا الى مصنف يضم طرافا من ذلك حتى اجتمعوا الى
 مقترحين ان ابنى عليهم في الكف عن حقايق التنزيل ويعيون الاقاول في وجوه الناول
 فاستغثت فافرا الا المراجعة والاستشفاع بعظما الذي وعلاء العدل والتوحيد
 والذى حداني على الاستعانة على علمي اتم طلبوا ما الاجابة اليه على واجبه لان الحق من فيه

[illegible]

حقد ما ان ينكر له وارسيت على ارادة العبد قدن ونعمته الخيرة وعلمه وعلو ارسيت
 وسو باي يد جكم ومصدق ما من يد والباي الى الموان المصد ومنه لمعني العظم
 كانه ولد ما غفا باي قد جكم وما غفا باي اصد وما من يد وهو المبريد ورسول
 على يدك وصد جكم رسله ارسيت باي قد جكم محفو لكار واصب بالعدل وان
 احلوص بدك بل وصد جكم واجتهد لم ادر على ان اصفوكم ومولى الكسرة
 على الاستعداد ان يذرك شاملك صورة الطير والحيوان الصحر والافان في ذلك
 الى ان يسله الطير فتكنه طير اصص طير اكساء الصبر حيا طقا واو اعند خد
 وانها قال كاهن من بني بني الفخا وقد لم يخل في سر اخفا في الامم والار وند
 اعني وصد هو المسخر الفخا وما لم يكن هذه الامم لم يكن من رجاعة السد ومن صلح
 لتقسيم ورور اذ ما الخلق على حصة العار المصير والحق منهم اناه وولم يطو ان يصب
 صلواته ليدله وما كات مراد انه الا انا دعا وحده ويكر لكر ليد دعا له من موافق
 لظهوره ورور اذ ليا بيا من وكر وتم مطر دعاوا اعدا فان انا قال بالان
 اكتر كرا وان خيال كرا ومري يدخر وماذا ان الخلف والجلد على من بايكم
 واصلكم بخود انا من همد قام ودود اعد انصاحكم باية وصد جكم مصدا حرم
 ليدله من ربه موصل صلواته ليدله الشعم والفرز والحم الاب والسم والذبح طو انا
 فعد جكم على صلواته من كرا قبل اصل جكم السدة والطير المصبينه له واحفا السدة
 في حلاله لم السبب وكر حرم عليكم على تسلم اعدا وهو ما من يد والورد اوالله اعلم
 وحل او موصل صلواته ليدله لذكر الورد دل عليه وانه كان معلوما عديم ومري
 حرم بوز حرم وصد جكم بايكم كرا شاهد على حرم باي ومري موصل ليدله حرم
 وركم لان حرم الريد كرا موصل على هذا العولم لم حله وانه وكر باليد على الريد
 وموله ما هو الله ابيض الخضر ارضان فعد كرا جعل هذا العولم اية حرم
 الله الله على جعله علامه يعرف بها انه رسول كسار الوسلح هله
 ليدل على لوله العاد والاستعداد فيكون ان كره كرا لوله وصد جكم بايكم اى حرم باي
 حله كرا ما ذكر من حرم خلق الطير والابا والافا والافا الخشب ومن موان
 فقبل وقد ذكر في المهد صا اذكر وموافقه ليدله صا ليدله وصد جكم بايكم اى حرم
 انا الله ليدله كرا الاباب والطير وما ادعكم لمفد كرا ليدله ليدله من طغفد وال
 لم ان اعدا صا الطير كرا وركم معنى فترج واليد كرا فاعند كرا ليدله ليدله

قراءة

وڪوٽ

[illegible][illegible]

